

تمهيد:

أسواق الطاقة هي أسواق اين يتفاعل المشترون والبائعون للطاقة لتحديد الأسعار والكميات المتداولة يمكن تنظيمها بطرق مختلفة ، ولكنها كلها تستند إلى مبادئ العرض والطلب والذي ينص على أن سعر سلعة أو خدمة يتم تحديده من خلال التوازن بين العرض والطلب.

المحاضرة الاولى

أولاً: تطور أسواق الطاقة

تلعب أسواق الطاقة دوراً مهماً في الاقتصاد العالمي وذلك لتأمين إمدادات الطاقة بالأسعار والكميات المناسبة ، فتطور أسواق الطاقة يتميز بفترات مختلفة من النمو والركود والأزمات.

1: مراحل تطور أسواق الطاقة: عرفت أسواق الطاقة تطورت بمرور الوقت ففي البداية، كانت أسواقاً محلية حيث كان المشترون والبائعون يجتمعون شخصياً و مع تطور تقنيات الاتصالات والنقل، أصبحت أسواق الطاقة عالمية.

➤ **البدايات:** ظهرت أسواق الطاقة الأولى خلال الثورة الصناعية، عندما بدأ الطلب على الطاقة في الزيادة بشكل ملحوظ حيث كانت هذه الأسواق مسيطرة عليها من قبل شركات خاصة كبيرة، كانت تتحكم في إنتاج وتوزيع الطاقة .

➤ **التأمين:** خلال القرن التاسع عشر (التأمين)، قامت العديد من البلدان بتأمين صناعاتها للطاقة، كان هذا التأمين مدفوعاً بمخاوف الأمن القومي ومراقبة الأسعار.

➤ **الفتح امام المنافسة :** وفي القرن العشرين (الفتح امام المنافسة)، بدأت العديد من البلدان في فتح أسواقها للطاقة أمام المنافسة. كان هذا الفتح مدفوعاً بالرغبة في خفض التكاليف وتحسين الكفاءة..

➤ **الاتجاهات الحالية:** أسواق الطاقة الحالية في تطور مستمر، وتتمثل هذه اتجاهات هذا التطور فيمايلي:

• الانتقال إلى الطاقة المتجددة: تلتزم دول العالم بأسره بتحول الطاقة إلى مصادر طاقة أكثر استدامة. يؤدي هذا التحول إلى تغيير في تركيبة أسواق الطاقة، مع انخفاض الطلب على الطاقة الأحفورية وزيادة الطلب على الطاقة المتجددة.

المحور الأول :

الاطار المفاهيم للسوق الطاقوي

- الرقمنة: رقمنة أسواق الطاقة تسمح بالاعتماد على المزيد من الشفافية والكفاءة كاعتماد الشركات الناشئة المتخصصة في التكنولوجيات في مجال الطاقة.
- العولمة: أصبحت أسواق الطاقة أكثر عولمة. تؤدي هذه العولمة إلى زيادة الاعتماد المتبادل بين البلدان وزيادة مخاطر الاضطرابات.
- **المستقبل:** من المرجح أن تستمر أسواق الطاقة في التطور في السنوات القادمة، استجابة للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية.

فيما يلي بعض الأحداث الرئيسية التي شكلت تاريخ تطور أسواق الطاقة:

- 1882: تأسست بورصة نيويورك التجارية، وهي أول بورصة تتداول العقود الآجلة على النفط.
- 1870: تأسست شركة Standard Oil Company of New Jersey، وهي أول شركة نفط عالمية.
- 1955: تم تأمين النفط في فرنسا، وهي أول دولة صناعية كبرى تقوم بذلك.
- 1973: أزمة النفط عام 1973، والتي أدت إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط وتباطؤ اقتصادي عالمي.
- 1989: سقوط جدار برلين، مما أدى إلى تحرير أسواق الطاقة في دول أوروبا الشرقية.
- 1996: توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن فتح أسواق الطاقة، والذي يفرض فتح أسواق الكهرباء والغاز الطبيعي في الاتحاد الأوروبي.
- 2008: الأزمة المالية العالمية لعام 2008، والتي أدت إلى انخفاض أسعار الطاقة.
- 2011: حادثة فوكوشيما النووية، مما أدى إلى تباطؤ الطلب على الطاقة النووية.
- 2022: الغزو الروسي لأوكرانيا، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة.

2: تعريف أسواق الطاقة: سوق الطاقة هو سوق أين يتم بيع وشراء الطاقة. يمكن أن

تكون الطاقة في شكل كهربائية أو حرارية أو سائلة أو غازية. يشارك في سوق الطاقة مجموعة متنوعة من الأطراف، بما في ذلك المنتجون والمستهلكون والوسطاء.

- سوق الطاقة هو سوق حيث يلتقي المشترون والبائعون لكميات الطاقة لتداول الأسعار. المشترون هم مستهلكون للطاقة، مثل الأسر والشركات والحكومات. البائعون هم منتجون للطاقة، مثل شركات النفط والغاز وشركات توليد الكهرباء.

من اهم الخصائص المحددة لأسواق الطاقة نذكر مايلي:

- ✓ أسواق الطاقة عالمية : الطاقة سلعة يمكن نقلها، مما يعني أن أسواق الطاقة مترابطة.
- ✓ أسواق الطاقة متداخلة :أسواق مصادر الطاقة المختلفة مترابطة. على سبيل المثال، يمكن أن تؤثر أسعار النفط على أسعار الغاز الطبيعي.
- ✓ أسواق الطاقة تتأثر بالسياسة : يمكن للحكومات التأثير على أسواق الطاقة من خلال سياسات مثل الضرائب على الطاقة، والمنح للطاقة المتجددة، واللوائح البيئية.

ثانيا: اهداف أسواق الطاقة

تتمثل اهم اهداف أسواق الطاقة فيمايلي:

- ضمان إمداد موثوق وبأسعار معقولة بالطاقة: لطاقة ضرورية للحياة الحديثة والاقتصاد العالمي. تضمن أسواق الطاقة توفر الطاقة عند الحاجة وحيثما كانت هناك حاجة إليها، وبسعر معقول. هذا مهم للمستهلكين والشركات، الذين يحتاجون إلى الوصول الموثوق إلى الطاقة للعمل. (الأسر والشركات لديها إمكانية الوصول إلى الكهرباء والغاز والنفط التي يحتاجونها للعمل)
- تشجيع الابتكار والاستثمار في تقنيات طاقة جديدة: أسواق الطاقة تشجع الابتكار والاستثمار في تقنيات طاقة جديدة. مثل الطاقة المتجددة والكفاءة، هذا مهم لتلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقة في العالم مع تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
- خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري: أسواق الطاقة يمكن أن تساعد في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال تشجيع الانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة. هذا مهم لمواجهة تغير المناخ.
- تلعب دوراً مهماً في الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون.

ثالثا: اليات عمل أسواق الطاقة

تعمل أسواق الطاقة وفقاً لآليات مختلفة تضمن التوازن بين العرض والطلب:

1:الجهات الفاعلة الرئيسية في أسواق الطاقة: تتمثل الجهات الفاعلة الرئيسية في

أسواق الطاقة هي:

- المنتجون : مسؤولون عن استخراج وإنتاج الطاقة. يشملون شركات النفط والغاز وشركات التعدين وشركات توليد الكهرباء.

المحور الأول :

الاطار المفاهيم للسوق الطاقوي

- شركات النفط: تستخرج شركات النفط والغاز الطبيعي من آبار تحت الأرض.
- شركات الغاز: تستخرج شركات الغاز الطبيعي من آبار تحت الأرض.
- شركات التعدين: تستخرج شركات التعدين الوقود الأحفوري، مثل الفحم والليغنيت.
- شركات توليد الكهرباء: تنتج شركات توليد الكهرباء من مصادر متنوعة، مثل الفحم والغاز الطبيعي والنفط والطاقة النووية والطاقة المتجددة والطاقة الكهرومائية.
- الموزعون : مسؤولون عن توصيل الطاقة إلى المستهلكين. يشملون شركات نقل الطاقة وشركات توزيع الكهرباء وشركات الغاز الطبيعي.
- شركات نقل الطاقة: تنقل شركات نقل الطاقة من المنتجين إلى الموزعين.
- شركات توزيع الكهرباء: توزع شركات توزيع الكهرباء إلى المستهلكين.
- شركات الغاز الطبيعي: توزع شركات الغاز الطبيعي إلى المستهلكين.
- المستهلكون : هم المشترون للطاقة. يشملون الأسر والشركات والحكومات.
- الأسر تستخدم الطاقة للتدفئة والتبريد والطهي والإضاءة والتنقل.
- الشركات تستخدم الطاقة لإنتاج السلع والخدمات.
- الحكومات تستخدم الطاقة لتقديم الخدمات العامة، مثل إضاءة الشوارع والنقل العام.

2: دور الجهات الفاعلة الرئيسية في أسواق الطاقة: تلعب الجهات الفاعلة الرئيسية

- في أسواق الطاقة دوراً مهماً في تحديد العرض والطلب والأسعار.
- المنتجون يحددون العرض من خلال تحديد كمية الطاقة التي ينتجونها
 - الموزعون يحددون الطلب من خلال توصيل الطاقة إلى المستهلكين.
 - المستهلكون يحددون الطلب من خلال شراء الطاقة.
- حيث تؤثر الجهات الفاعلة الرئيسية في أسواق الطاقة (المنتج، المستهلك، الموزع) على أسواق الطاقة بعدة طرق كمايلي:

- التأثير على العرض والطلب: يمكن للمنتجين التأثير على العرض من خلال زيادة أو خفض الإنتاج. يمكن للموزعين التأثير على الطلب من خلال زيادة أو خفض توصيل الطاقة. يمكن للمستهلكين التأثير على الطلب من خلال زيادة أو خفض شراء الطاقة.

المحور الأول :

الاطار المفاهيم للسوق الطاقوي

- **التأثير على الأسعار:** يمكن للمنتجين التأثير على الأسعار من خلال زيادة أو خفض العرض. يمكن للموزعين التأثير على الأسعار من خلال زيادة أو خفض الطلب. يمكن للمستهلكين التأثير على الأسعار من خلال زيادة أو خفض شراء الطاقة.
- **التأثير على الابتكار:** يمكن للمنتجين الابتكار في طرق جديدة لاستخراج وإنتاج الطاقة. يمكن للموزعين الابتكار في طرق جديدة لتوصيل الطاقة. يمكن للمستهلكين الابتكار في طرق جديدة لاستخدام الطاقة.